

تصميم العينة

تم تصميم عينة المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS) لتوفير تقديرات لعدد كبير من المؤشرات لوضع الأطفال والنساء على المستوى الوطني، في المناطق الحضرية والريفية، لثمانية عشر محافظة و 118 قضاء. وقد تم تحديد المناطق الحضرية والريفية داخل كل قضاء كمناطق العينات الرئيسية. وبهذا، اشتملت عينة المسح على ما مجموعه 236 منطقة عينات مختلفة.

سحبت العينة على مرحلتين. في المرحلة الأولى سحبت وحدات المعاينة الأولية وهي البلوكات بعدد (31) بلوك في كل قضاء بأسلوب الاختيار الخطي الاحتمالي النظامي نسبة الى الحجم(PPS). ويعرف البلوك بأنه مجموعة من المباني تكون محلة / قرية / او جزء منها يمكن تمييز حدودها على الارض ورسمها على الخرائط واعطاؤها ارقاما رمزية ولها معالم واضحة يمكن التعرف عليها بسهولة. يضم كل بلوك ما لا يقل عن (70 - 100) مبنى اعتيادي/بنية تحتية ، ويعطى له رقم متسلسل ضمن حدود المحلة او القرية. وتم تقسيم وحدات العينات الأولية (البلوكات) في كل قضاء حسب وزن الحضر والريف فيها وكان مجموعها 3658 وحدة.

واستناداً الى نتائج عملية الحصر والترقيم التي أجريت في وحدات المعاينة الأولية (البلوكات) المختارة، جرت عملية اختيار عشر أسر من كل وحدة معاينة اولية مختارة (البلوك)، لتؤلف ما يسمى بالعنقود. بلغ عدد العناقيد التي تم اختيارها في الحضر 2199 عنقود بنسبة (60.1%) وفي الريف 1459 بنسبة (39.9%) من مجموع العناقيد. وبذلك فان حجم العينة بين المحافظات يختلف باختلاف عدد الاقضية الموجودة فيها حيث يوجد في العراق 118 قضاء؛ منها 85 قضاء في وسط وجنوب العراق و 33 قضاء في اقليم كردستان.

بلغ حجم العينة الكلي للمسح 36580 أسرة. العينة ليست ذاتية الترجيح وتم استخدام أوزان العينة في النتائج على المستوى الوطني. يمكن العثور على وصف أكثر تفصيلاً لتصميم العينة في الملحق (أ).

الاستبيانات

استُخدمت ثلاث مجموعات من الاستبيانات في المسح: (1) استبيان الأسرة واستخدم لجمع المعلومات عن جميع أفراد الأسرة (المقيمون داخل منزل الأسرة عادةً)، وعن الأسرة المعيشية، وعن المسكن. (2) استبيان المرأة الذي قُدم الى كافة النساء في الفئة العمرية من 15 - 49 عاماً اللواتي يعشن داخل الأسرة. (3) استبيان الأطفال دون سن الخامسة والذي قدم للأمهات أو للقائمات على رعاية جميع الأطفال دون سن الخامسة الذين يعيشون داخل الأسرة المعيشية. وقد احتوت الاستبيانات على الوحدات التالية:

احتوى استبيان الأسرة على الوحدات التالية:

- نموذج قائمة الأسرة المعيشية
- التعليم
- المياه والصرف الصحي
- خصائص الأسرة المعيشية العامة
- عمالة الأطفال
- ضبط سلوك الأطفال

- غسل الأيدي
- الملح المدعم باليود
- فحص الكلور

وُقِّدَم استبيانُ المرأةِ الى جميع النساءِ في الفئةِ العمريةِ 15 - 49 سنة، اللواتي يعشن داخل الأسر المعيشية، وأُشتمل الاستبيانُ على الوحدات التالية:

- خلفية المرأة
- الزواج
- وفيات الأطفال (مع تاريخ الولادات)
- فيروس نقص المناعة البشري / الإيدز
- الرغبة في آخر ولادة
- صحة الأم والمولود الجديد
- أعراض المرض
- وسائل منع الحمل
- الحاجة غير المُلبَّاة
- الختان
- المواقف من العنف المنزلي

تم استيفاء بيانات استبيان الأطفال دون سنّ الخامسة مع جميع الأمهات والقائمت على رعاية الأطفال الذين يعيشون داخل الأسر المعيشية. ويُجرى الاستبيان في العادة مع جميع أمهات الأطفال دون سنّ الخامسة. وفي الحالات التي لم تكن الأم فيها مدرجةً ضمن قائمة الأسرة المعيشية، تم تحديد المرأة القائمة على الرعاية الأساسية لذلك الطفل وُعدت المقابلة الشخصية معها. وقد أُشتمل الاستبيان على الوحدات التالية:

- العمر
- تسجيل الولادات
- تنمية الطفولة المبكرة
- الرضاعة الطبيعية
- العناية بالمرض
- التلقيحات
- قياسات الطول والوزن (قياس الجسم البشري)

تستند الاستبيانات على الاستبيان النموذجي للمسح العنقودي متعدد المؤشرات - 4¹. وقد تُرجمت الاستبيانات إلى العربية والكردية (باللهجتين المحليتين) من واقع النسخة النموذجية للمسح العنقودي متعدد المؤشرات - 4 باللغة الإنجليزية، ثم أُجري اختبار قُبلي للاستبيانات - أي قبل تنفيذها - في شهر كانون الثاني/يناير 2011.. واستناداً

إلى نتائج الاختبار القبلي، أُدخلت تعديلات على صياغة وترجمة الاستبيانات. ويحتوي الملحق (و) على نسخة من استبيان المسح العنقودي متعدد المؤشرات الذي أُجري في العراق.

وبالإضافة إلى إجراء اختبار الاستبيانات، فقد اختبرت فرق العمل الميداني نوعية الملح المستخدم في الطهي داخل الأسر المعيشية للكشف عن مادة اليود، (حيث أُجري اختبارين اثنين؛ الأول حول يوديد البوتاسيوم والثاني حول أيونات البوتاسيوم، نظراً لاختلاف مصادر الملح المتوفر في الأسواق المحلية) وتمت مشاهدة المكان المُخصَّص لغسل الأيدي، وقيست أوزان وأطوال الأطفال دون سن الخامسة.

و قد اختبرت الفرق الميدانية ماء الأسالة الذي تستعمله الاسرة للكشف عن مادة الكلور وهذا النموذج غير موجود في النماذج القياسية للمسح العنقودي المتعدد المؤشرات ولكن تم اضافته فقط في العراق .
وضمنت تفاصيل ونتائج هذه القياسات في الأقسام ذات الصلة من التقرير.